

## النهاية في غريب الأثر

{ شمم } ( س ) في صفته صلى الله عليه وسلم [ يَحْسِبُهُ مَنْ لَمْ يَتَأَمَلْهُ أَشَمٌّ ]

الشَّمَمُ : ارتفاعُ قَمَصَبَةِ الأنفِ واسْتِواءُ أعلاها وإشْرَافِ الأُرْوَةِ نَبِيَةً قليلاً .

ومنه قصيد كعب : .

- شُمَّ العَرَائِينَ أَبْطالُ لَبِؤُسِهِمْ .

شُمَّ جَمْعُ أَشَمٍّ والعَرَائِينَ : الأَنْزُوفُ وهو كنايةٌ عن الرِّفْعَةِ والعُلُوِّ وشَرَفِ

الأنفُسِ . ومنه قولهم للمتَكَبِّرِ المُتَعَالِي : شَمَخَ بِأنفه .

( ه ) وفي حديث علي حين أراد أن يبرِّزَ لعمر بن عبد وُدٍّ [ قال : أخرج إليه

فأشامَّه قبل اللِّقَاءِ ] أي أَخْتَبِرَهُ وأنظِرُهُ ما عنده . يقال شامَمَتُ فُلاناً إذا

قارَبَتْه وتَعَرَّسَتْ ما عنده بالاختِبارِ والكشْفِ وهي مُفَاعَلَةٌ من الشَّمَشِ كَأَنْزَكَ

تَشُمَّ ما عنده ويَشُمَّ ما عندك لتَعْمَلَهُ بمقتضى ذلك .

- ومنه قولهم [ شامَمَناهُم ثم ناوَشَناهُم ] .

( ه ) وفي حديث أمِّ عطية [ أَشَمَّيْ ولا تَنْهَكِي ] شَيْبَهُ القَطْعِ اليَسِيرِ بِإِشْمامِ

الرِّئَاحَةِ والنَّهْكََ بالمُبَالَغَةِ فيه : أي اقْطَعِي بعضَ النَّوَاةِ ولا

تَسْتَأْصِلِيها